

لسان العرب

(قرش) القَرَشُ الجمع والكسبُ والضم من ههنا وههنا يضم بعضه إلى بعض ابن سيده
قَرَشَ قَرَشًا جَمَعَ وضمَّ من هنا وههنا وقَرَشَ يَقْرَشُ وَيَقْرُشُ قَرَشًا وبه سميت
قُرَيْشٌ وتَقَرَّشَ القومُ تجمَّعوا والمُقَرَّشَةُ السَّنةُ المَحَلُّ الشديدة لأن الناس
عند المَحَلِّ يجتمعون فتندمُّ حواشيهم وفواصيدهم قال مُقَرَّشَاتُ الزمانِ المَحَذُورِ
وقَرَشَ يَقْرَشُ ويقْرُشُ قَرَشًا واقْتَرَشَ وتَقَرَّشَ جَمَعَ واكتسب والتَّقَرَّشُ
الاكتسابُ قال رؤبة أولاك هَيْبَسَتْ لَهْم تَهْبِيْشِي قَرُضِي وما جَمَّعَتْ من قُرُوشِي
وقيل إنما يقال اقْتَرَشَ وتَقَرَّشَ للأهل يقال قَرَشَ لأهله وتَقَرَّشَ واقْتَرَشَ وهو
يَقْرَشُ ويقْرُشُ لعياله ويقْتَرَشُ أي يكتسب وقَرَشَ في مَعِيْشَتِهِ مخفَّفٌ وتَقَرَّشَ
دَبِقَ ولَزِقَ وقَرَشَ يَقْرَشُ ويقْرُشُ قَرَشًا أخذ شيئًا وتَقَرَّشَ الشيءَ
تَقَرَّشًا أخذهُ أو ولاً فأولاً عن اللحياني وقَرَشَ من الطعام أصاب منه قليلاً
والمُقَرَّشَةُ من الشَّجَاجِ التي تصدَّعُ العَظْمُ ولا تَهْشِمُهُ يقال أَقْرَشَتِ الشَّجَّةُ
فهي مُقَرَّشَةٌ إذا صدَّعت العظم ولم تهشم وأقْرَشَ بالرجل أخبره بعُيُوبِهِ وأقْرَشَ
به وقَرَّشَ وشى وحَرَّشَ قال الحرث بن حلزة أَيْهَا الناطقُ المُقَرَّشُ عَنَّا عند
عمرو وهل لذاك بقاء ؟ .

(* في معلقة الحرث بن حلزة المُرَّشُ قش بدل المُقَرَّش) ؟ عَدَّاهُ بعن لأن فيه معنى
الناقل عَنَّا وقيل أَقْرَشَ به إِقْرَاشًا أَي سعى به ووقَّعَ فيه حكاه يعقوب ويقال
اقْتَرَشَ فلانٌ بفلان إذا سعى به وبغاه سُوءًا ويقال واللسَّه ما اقْتَرَشَتْ بك أَي ما
وَشَيْتُ بك والمُقَرَّشُ المُحَرَّشُ والتَّقَرَّشُ مثل التَّحَرَّشِ وتَقَرَّشَ عن
الشيء تنزَّه عنه والقَرَّشَةُ .

(* قوله « والقَرَّشَةُ » كذا ضبط في الأصل) صَوْتٌُ نحو صَوْتِ الجَوِّزِ والشَّانِ إِذَا
حَرَّكَتَهُمَا واقْتَرَشَتِ الرماحُ وتَقَرَّشَتِ وتَقَارَشَتِ تطاعنوا بها فصكَّ بعضها
بعضًا ووقع بعضها على بعض فسمعت لها صوتًا وقيل تَقَرَّشَتْ شُها وتَقَارَشَتْ شُها تَشَاجُرُها
وتداخُلُها في الحرب قال أبو زيد إمَّا تَقَرَّشَ بك السلاحُ فلا أَبْكَيكَ إِلا
للدَّلوِّ والمَرَسِ وقال القطامي قَوَّارِشَ بالرَّماحِ كَأَنَّ فيها شَواطِئَ يَنْتَزِعْنَ
بها انْتزاعًا وتَقَارَشَتِ الرماحُ تَدَاخَلَتِ في الحرب والقَرَّشُ الطعنُ وتَقَارَشَ
القومُ تَطاعنوا والقَرَّشُ دابة تكون في البحر المِلْحِ عن كراع وقُرَيْشُ دابة في
البحر لا تدع دابةً إِلا أَكَلَتْها فجميع الدواب تخافُها وقُرَيْشُ قبيلةٌ سيدنا رسول

اللّاه صلي اللّاه عليه وسلم أـبوهـم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إـليـاس بن
 مضر فكلُّ من كان من ولد النضر فهو قُرَـشِيٌّ دون ولدِ كنانة ومَنُ فوقَه قيل سُمِّوا
 بِقُرَـيْشٍ مشتقٌّ من الدابة التي ذكرناها التي تخافُها جميعُ الدوابِّ وفي حديث ابن
 عباس في ذكر قُرَـيْشٍ قال هي دابةٌ تسكن البحر تأكل دوابّه قال الشاعر وقُرَـيْشٌ هي
 التي تَسْكُنُ البَحْرَ ر بها سُمِّيتُ قُرَـيْشٌ قُرَـيْشًا وقيل سميت بذلك لتَقَرَّرَ شُـها
 أي تجمَّعَها إلى مكة من حوالِها بعد تفرُّقِها في البلاد حين غلب عليها قُـمَـسِيٌّ بن
 كلاب وبه سمي قصيٌّ مُجَمِّعاً وقيل سميت بقريش بن مَخْلَد بن غالب بن فهر كان صاحب
 غيرهم فكانوا يقولون قدِمَت عيرُ قُرَـيْشٍ وخرجت عير قريش وقيل سميت بذلك لتَجَرَّـرَها
 وتكسَّـبُها وضَرَّـبَها في البلاد تَدَيَّـتَغِي الرزق وقيل سميت بذلك لأنهم كانوا أهلَ تجارة
 ولم يكونوا أصحابَ ضَرَعٍ وزرْعٍ من قولهم فلان يَتَقَرَّرُ شُـ المالَ أي يَجَمِّعُـه قال
 سيبويه ومما غلب على الحيِّ قُرَيشٌ قال وإِن جَعَلتَ قُرَيشاً اسمَ قبيلةٍ فـعـرـبـي قال
 عـدـيُّ بن الرِّقَاع يمدح الوليد بن عبد الملك غَلابَ المَسامِـيـحِ الوليدُ سَمَاحَةٌ
 وكَفَى قُرَيشَ المَعْضَلاتِ وسادها وإِذا نَشَرَّتْ له الثناءَ وَجَدتَه وَرِثَـ
 المَكارِمَ طُرُفَها وتِلادَها المَسامِـيـحُ جمعُ مَسَمَاحٍ وهو الكثيرُ السِماحةِ
 والمَعْضَلاتُ الأُمورُ الشَّـدادُ يقول إذا نزل بهم مَعْضَلَةٌ وأَمْرٌ فيه شِدَّةٌ قام
 بدفع ما يكرهون عنهم ويروى جَمَعِ المكارم وقوله طُرُفَها أَراد طُرُفَها بضم الراء
 فأسكن الراء تخفيفاً وإِقامةً للوزن وهو جمعُ طَـرِيفٍ وهو ما اسْتَحَدتَه من المال
 والتلادُ ما وَرِثتَه وهو المال القديم فاستعاره للكرمِ قال ابن بري ومن المُسْتَحَدَسَنِ
 له في هذه القصيدة ولم يُسْبِقِ إـلـيـه في صفة ولد الطيبة تُزْجِي أَعْنِـ كَأَنَّـ إِبـرـةـ
 رَوِّقِـه قِلامٌ أَصابَ من الدِّـوَاةِ مَدادَها قال ابن سيده وقوله وجاءت من أـبـاطِحِـها
 قُرَيشٌ كَسَيْلِ أَتَيْـ بَيْشَةَ حينَ سالا قال عندي أَنه أَراد قُرَيشٌ غير مصروف لأنَّه
 عَنِ القبيلة إِلا تراه قال جاءت فَأَنْتَ؟ قال وقد يجوز أَن يكون أَراد وجاءت من
 أَباطِحِها جماعة قُرَيشٍ فَأَسند الفعل إِلى الجماعة فقُرَيشٌ على هذا مذكورُ اسمٌ للحيِّ
 قال الجوهرى إِن أَرَدت بقُرَيشِ الحيِّ صرفتَه وإِن أَرَدت به القبيلة لم تصرفه والنسب
 إِليه قُرَيشِيٌّ نادر وقُرَيشِيٌّ على القياس قال ولسْتُ بِشَاوِيٍّ عليه دَمَامَةٌ إِذا
 ما غَدَا يَغْدُو بِقَوَسٍ وَأَسْهَمٍ ولكنَّ ما أَغْدُو عَلايَ مَفْاضَةٌ دِلاصٌ كَأَعْيَانِ
 الجرادِ المُنْطَـمِّمِ بكلِّ قُرَيشِيٍّ عليه مَهابةٌ سَريعٌ إِلى داعي النَّدى والتكرُّمِ
 قال ابن بري هذه الثلاثة أـبـياتُ الكتابِ فالأول فيه شاهدٌ على قولهم شايٌّ في النسب
 إِلى الشاء والثاني فيه شاهد على جمع عَـيْنٍ على أَعْيَانٍ والثالث فيه شاهد علو قولهم
 قُرَيشِيٌّ بِإِثبات الياء في النسب إِلى قُرَيشٍ معناه أَني لست بصاحب شاءٍ يَغْدُو

معها إلى المَرعى معه قوسٌ وأسْهُمٌ يرمي الذئبَ إذا عَرَصَت للغنم وإِنما
أَغْدُو في كلب الفُرسان وعَلِيٌّ دِرْعٌ مُفَاضَةٌ وهي السابِغَةُ والدِّلاصُ البرَّاقَةُ
وشَبِيهَهُ رُؤُوسَ مساميرِ الدرْعِ بعُيونِ الجراد والمُنْطَمُ الذي يتلو بعضُهُ بعضاً وفي
التهديب إذا نَسَبُوا إلى قُرَيْشٍ قالوا قُرَيْشِيٌّ بحذف الزيادة قال وللشاعر إذا اضطر
أَن يقول قُرَيْشِيٌّ والقرشية حنْطَةٌ صُلابةٌ في الطَّحْنِ خَشِنَةٌ الدقيقِ وسَفَاها
أَسْوَدٌ وسنبلتها عظيمةٌ أَبو عمرو القِرِّ واشُّ والحَصْرُ والطُّفَيْلِيٌّ وهو الواغِلُ
والشَّوَلَقِيٌّ ومُفَارِشٌ وقِرِّ واشُّ اسمان